

# المالية العامة

إعداد

الدكتور حسن حجازي

# المالية العامة

- **التعريف التقليدي:** هي العلم الذي يبحث الوسائل التي تحصل بها الدولة على الإيرادات العامة اللازمة لتغطية النفقات العامة، وتوزيع العبء الناتج عن ذلك على الأفراد.
- **يقوم هذا التعريف على:** -حياد الدولة وعدم تدخلها في الحياة الاقتصادية.
- العرض =الطلب، الأسعار تحقق توازن العرض والطلب
- قوانين السوق ونظام المنافسة التامة يحققان التوازن الاقتصادي.

**التعريف الحديث:** علم المالية هو العلم الذي يدرس الإيرادات العامة والنفقات العامة والموازنة العامة، وتوجيهها واستخدامها في تحقيق الأهداف المنبثقة عن الفلسفة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي تتبناها الدولة.

**مفومات هذا التعريف:**

-تدخل الدولة في الحياة الاقتصادية. لأن النظام المالي جزء لا يتجزأ من النظام الاقتصادي والاجتماعي للدولة

-تحقيق سياسات الحكومة مثل محاربة التضخم، تكوين احتياطي لمواجهة حالات الطوارئ، إعادة توزيع الدخل.

# علاقة علم المالية بالعلوم الأخرى

## • العلاقة بين المالية العامة و علم الاجتماع:

من خلال الآثار الاجتماعية للإيرادات والنفقات العامة (إعادة توزيع الدخل القومي لصالح الفقراء....مثل المدارس المجانية الصحة والعلاج المجاني.....الخ.

## • العلاقة بين المالية العامة والاقتصاد:

-من خلال دراسة تلبية الحاجات المتعددة بالموارد المحدودة وهي علاقة تبادلية .

-إخضاع السياسة المالية للتحليل الاقتصادي (الطلب الفعال)

-استخدام أدوات التحليل الاقتصادي في خدمة السياسة المالية (المنفعة الكلية والحدية ، منحنيات السواء، توازن المستهلك، توازن المنتج)(الميل الحدي للاستهلاك، سعر الفائدة، المضاعف.....)

-وحدة الهدف بين السياسة المالية والسياسة الاقتصادية وأن تكون السياسة المالية أحد أدوات السياسة الاقتصادية.

## • علاقة علم المالية العامة بعلم السياسة:

هي علاقة متبادلة فهي تسم طابع الدولة بسيطة أم مركبة أم مستقلة أم خاضعة لغيرها من الدول، كما تؤثر في السياسة الخارجية للدولة مثل الاحتلال القديم والجديد.

## • علاقة علم المالية العامة بالقانون:

من خلال وضع القواعد القانونية للنفقات العامة والضرائب والرسوم والتشريع المالي والموازنة العامة.

## • علاقة علم المالية العامة بالإحصاء:

من خلال استخدام الأساليب الإحصائية في التحليل المالي ووضع السياسة المالية مثل استخدام السلاسل الزمنية والانحدار والارتباط والمسوح الاقتصادية والمالية وإحصاءات المال والتأمين والتحليل المالي.... الخ

# المالية العامة والمالية الخاصة

## • من حيث الهدف:

- القطاع الخاص يهدف من خلال نشاطه المالي إلى تحقيق الربح

- الدولة تسعى لتحقيق غالباً أهداف اقتصادية واجتماعية بغض النظر عن الربح أو الخسارة.

- الحكم على مدى النجاح أو الفشل من خلال تحقيق الأهداف التي قام عليها الإنفاق.

## • من حيث الإيرادات :

هناك اختلاف بين العام والخاص في طريقة الحصول على الإيرادات:

-الدولة: من خلال الضرائب والرسوم والقروض العامة وإيرادات الدولة من ممتلكاتها.

-القطاع الخاص : من خلال مشاريعه الخاصة في الصناعة أو الزراعة أو الخدمات .....الخ

## • من حيث الأسلوب:

- الأفراد يرتبون نفقاتهم وفقاً لإيراداتهم والموازنة بينها.
- الدولة تحدد أوجه الإنفاق أولاً ثم تقدر الإيرادات اللازمة لتغطية تلك النفقات يعني تبعية الإيراد للإنفاق كون الدولة تستطيع من خلال سلطتها تحقيق إيرادات إضافية سواء من خلال الضرائب أو الرسوم أو القروض العامة والخاصة أو إصدار النقد.



## • من حيث الملكية (التنظيم):

-شكل الملكية في القطاع العام عامة لكل المجتمع .

-الملكية في القطاع الخاص للأفراد.

وبالتالي يختلف الحافز في الإيرادات والنفقات المالية حسب شكل الملكية.

بالنتيجة : يجب أن يكون هناك ترابط بين العام والخاص في تحقيق هدف مشترك هو خدمة الاقتصاد والمجتمع .